والمنفصل الى المرفوع والمنصوب ليستغني عن تقسيم الضمير الى المرفوع والمنصوب
والمجرور تنبيها على ان كلا من الثلاثة من الاقسام الاولية كالمتصل والمنفصل
فلذلك اتى باسم الاشارة البعيد تنبيها على ان المحكوم عليه المصدر دون المرفوع ع
والمنصوب والمجرور بتاويل المذكور خمسة انواع لم ينفصلها البيانيا نظما لشرك
فالاول هو المرفوع المتصل ضربت وضربت المنتهيين في التصريف الى ضربن
وضربن تشرع على ترتيب الالف او غير ترتيبه فتامل ليرتقل نحو ضربت لان
الضماير المرفوعة المتصلة كلها هذه المذكورات لا يتفاوت في مادة من
المواد فان المستترات كلها امر معقول لا لفظ له وما سواه لا يخرج عن الالف
والواو والنون المفتوحة والياء المفتوحة والمكسورة وتاوتم ومن الاانه
تا ترضمير واحد هو واحده الخاطب في المضارع والامر وهي الياء الساكنة
المكسورة ما قبلها ولو تم تصريف الى صيغة الماضي لتم بيانه والثاني
وهو المرفوع المنفصل انا وجاء هنا وانا بمد الهمزة وانا بالتلفظ بالالف المكتوبة
في السعة والضرورة في لغة تميم وفي الضرورة في لغة غيرهم في الوصل ايضا كما
يجيء ابدا في الوقف ولذا كتبت وان ساكن النون الى هن يعني انا نحن المتكلم
مع الغير من تثنية المونث والمذكر والمختلط وجماعتهما والمختلط منهما
وانت بفتح التاء المخاطب المذكر والضمير عند البصريين ان والمحقات
علامات الخطاب على صورة ضماير الخطاب ونظرها الحروف الخطابية
على هيئة الضماير المنصوبة الخطاب ومذهب الفراء بتمامه ضمير وكذا
البواقي من فروعه وقال بعضهم الضماير هي الحروف ان وان عاد ليستقر به
الضمير ويستغني عن كله بتصل بها وانت بكسر التاء للمخاطبة واتما للمثنين
وانتم لجمع المذكر وانتن لجمع المونث وهو لمذكر الغايب بفتح الواو وتسكينها
فيس واشد وتشدد هاسمه ان وهي لهو مطلقا وجا اسكانها بعد واو
العطف وفائه ولام الابتداء وذكر في التسهيل ثم ايضا وسمع كافا الحرف في

التسهيل

التسهيل ومع همزة الاستفهام ويجوز حذف الواو والياء للضرورة والثالث
وهو المنصوب المتصل ضربني وانني بفتح الياء او سكونها الى ضربهن اي نحن
يريد ضربنا بفتح ما قبل الضمير في الماضي خلاف مرفوع هذا الضمير فان ما قبله
ساكن وهذا الضمير في غير الماضي منصوب ومجرور ولا محالة ضربك ضربكما ضربكم
وربما يكسر كافهما بعد الياء نحو بينكما وبينكم وبعد الكسرة نحو لم يضركما ولم يضركم
وكذا في كن ضربك بكسر الكاف ضربكن ضربه ضربهما ضربهم ضربها ضربهما ها المذكر
مضموم مع الاشباع اذا كان قبله متحرك بغير كسرة ويسمى ذلك تصل لانك
تصل الى الهاء حرف مد ويسمى ترك الاشباع مع التحريك اختلاسا ويجيء في
لغة بني عقيل وكلاب الاختلاس والاسكان ايضا فانه سمع عنهم ان الانسان
لربه لكنود باختلاس والسكون ايضا وان كان قبله ساكن غير الياء ففيه اختلاس
الضمة وان كان مكسورا او ياء فهو مكسور مع الوصل بعد الكسرة ومع الاختلاس
بعد الياء في لغة غير الحجاز وعندهم على الضم كعيرهم فيقولون لربه باشباع الضمة
وعليه باختلاسها وان كان قبله ساكن حذف جزما نحو نصله او وقفا نحو قال الله
جاز الاشباع نظرا الى حركة ما قبله في الحال والاختلاس نظرا الى اصله والاسكان
اجراء الوصل مجرى الوقف وورد القراءة على الثلاثة وحركة الهاء في التثنية
والجمعين كهي في الواحد على اختلافاتها واما ميم الجمع بعد الكسرة وقبل الساكن
فالاكثر فيه الكسر والاشهر الضم وقبل المتحرك فالاشهر فيه الاسكان وجاء
الضم والوصل والاقيس الكسر والوصل هذا كله في الوصل واما في الوقف ففي
جميع الضماير والاسكان وبعد الضم تقبيل الساكن فيه الضم وجاء على قلة
الكسر لالتقاء الساكنين ومنعه ابو علي واذا كان قبله احدهما وقبل المتحرك
فالاشهر فيه الاسكان وجاء الضم والوصل وجاء الكسر مع الوصل ايضا اذا
قبل الهاء كسرة او ياء ساكنة ومنعه ابو علي وما عرفت من التفصيل في المنفصل
المنصوب يشاركه فيه الضمير المجرور فلا يخفى لك اذا وصل اليه التوبة

Copyright © King Saud University